

رحيق البراءة - كلمات التراویح عام 0441 هـ

محمد خیری

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله رب العالمین له الحمد الحسن والسنۃ واللی من اشهر وان لا الله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

مضى الثلث والثلث كثير كما كان النبي صلی الله عليه وسلم يقول ان الثلث كثير لابد ان الانسان يسأل نفسه بعدها مضى عشرة ايام
اين انا من مناجاة الله اي هل انا اعتقت من النار؟ فان النبي صلی الله عليه وسلم قد اخبرنا - 00:00:16
ان لكل يوم عتقاء من النار فهل انت تشعر ان حalk قال الانسان قد اعتقد من النار اما لما يعتقد بعد نسأله ان يعتقدنا جميعا من النار
والرب جل وعلا قد ذكر علة الصيام فقال لعلمكم تتقون - 00:00:44

وهذا فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار. يعني كلما صمت انا كلما ازداد قلبي تقوى الا ان ازدت تقوى يعني اول امس غير اليوم والوضع شبه بعضه كل واحد منا حجيج نفسه - 00:01:08

كل واحد عارف كوييس جدا مازا قدم هل وجدت الحلاوة مع التلاوة بدأت تشعر ما بحب القرآن هل بدأت تشعر انه تقول وكأن قلبك
يقول للامام زدني قربا زدني ساما وانسا لسماع کلام ربی - 00:01:30

ام انك تستعجل وتنتظر الى عقارب الساعة تستعجل الوقت الذي تنصرف عن هذه المائدة مائدة من السماء سبحان الله فعلا قل لو شاء
الله ما تلوته عليکم. والله كان هيكون من اكثر الحرمان على البشرية - 00:01:55
انهم لا يتلى عليهم کلام الرحمن اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم دي الكفاية السماوية التي اعطانا الله ايها فلابد كل
واحد منا يسأل نفسه ماذا فعلت في العشرة ایام الماضية مع كتاب الله - 00:02:20

لان المرء ان لم يحاسب نفسه سينفرط العقد من حوله ومن امامه ثم يجد انه في نهاية الشهر يعني لم يحصل ما كان يتمنى. فنسأل
الله عز وجل ان يقربنا - 00:02:44

ويحفزنا ويرزقنا صحبة القرآن. الانسان النهاردة لو وقع في مشكلة بيطلع الموبايل بتاعه عارف المشكلة دي خاصة بالتجارة هو عارف
تاجر معين بيتكلم معه. المشكلة دي خاصة بالامن عارف زابط معين ممكن بيtalk معه خاصة بالقضاء في - 00:03:00
معين ممكن بيtalk معه. فلكل واحد في هاتفه هو يعلم متى يحتاج اليه واي القضايا التي ينزلها اليه هذا القرآن ان صاحبته ستتعلم كل
نازلة في حياتك ستتجدد قلبك تلقائي يذهب الى اية - 00:03:18

يذهب الى صورة يصاحبها تؤنسه تهدئ جراحه لو احنا فعلا صاحبنا القرآن سنجده هزا الامر خاطرة هذا اليوم سريعا بعد التذكير بأمر
القرآن هي بعنوان رحیق البراءة الاطفال سبحان الله فطرهم الله - 00:03:44

على اللي خلقهم الله وجعلهم على الفطرة البراءة تتمكن منهم. ولذلك كان النبي صلی الله عليه وسلم يكثر من القرب منهم وان
يداعبهم صلی الله عليه وسلم. وكان قليل التضجر بل لا يتضجر ابدا منهم صلی الله عليه وسلم. لانه كان يعلم ان هؤلاء هم اهل -
00:04:09

وهم رجال الغد نسأل الله ان يحفظ شباب المسلمين واطفال المسلمين فكان النبي صلی الله عليه وسلم يعاملهم معاملة خاصة ما بين
مزاح وما بين انه صلی الله عليه وسلم يرسلهم في المسؤوليات الكبار - 00:04:31
يتعامل معه معاملة خاصة كان من هذه القصص ان نبی من هذه المعاملات والمواقف الطريفة كان النبي صلی الله عليه وسلم في يوم
من الايام اتى اليه عنب من الطائف - 00:04:47

يقول النعمان ابن بشير رضي الله عنه فارسلني النبي صلى الله عليه وسلم وقال اعطي هذا لامك قال فذهبت وكان عمري ثماني سنين. يعني كان عنده في سنة كم دلوقتي - 00:05:01

ثالثة ابتدائي بيقول وانا تمن من سنتين اخذت العنبر فاكتله هو رايج يوديه لوالدته فكانوا عمل جمرك كده بس يبدو ان هو عجبه فخلصه فقال وبعد ليال قال لي رسول الله - 00:05:18

ارسلته لامك قلت لا فاخذ باذني وقال يا غدر سبحان الله. النبي صلى الله عليه وسلم نهى الامر وتعامل مع هذا الموقف انه من فطرة الشباب لا في محاضرتين على الامانة ولا في درسين على اهمية طاعة الكبير ولا في تعليق على عمود ولا في اي حاجة صلى الله عليه وسلم كان - 00:05:36

يعامل مع براءة هؤلاء وعشان الوقت كان السيوطي يقول خمسة اشياء في الاطفال لو كانت في الكبار مع ربهم صاروا اولياء فيه خمس حاجات الاطفال بيعملوها لو الكبار عملوها هيكونوا اولياء - 00:06:03

اولها انهم لا ينشغلون ولا يهتمون بالرزق يعني تلاقيه بيلعب وبتاع وتفتح التلاجة ويأخذ بالاسباب وكده كده ايه هياكل. انه يسوق ان هناك من يدبر له هذا الامر وهو والدته او والده - 00:06:22

فيبيقول لو هزه السقة وجدت مع الرب لكانوا اولياء ولذلك الرب جل وعلا يقول فامشو في مناكبها وكلوا من رزقها. صح اية رزقه انت مش بتاكل من المشيبة ديت طيب شف سبحان الله فامشو ما قالش فاستبقو مش قال فاسعوا ليه - 00:06:40

انت تروح وانت ماشي امتى تمشي بهدوء لو انت مطمئن ان الحاجة هتكون منتزراك فانت عندك يقين ولذلك كان احد السلف يقول لا تجري جري الوحوش فان رزق الله لا يحوش - 00:07:02

انت قلقان من ايه هو جاي جاي سبحان الله! الله عز وجل جعل رزق العصافير اللي بتخاف من اي حاجة بعض العصافير رزقها بين انياب التماسيح فسبحانه وتعالى فيقول الخصلة الاولى انهم لا ينشغلون بالرزق - 00:07:17

واما الخصلة الثانية انهم لا يشكون خالقهم اذا مرضوا ما تلاقيش واحد كده يقول ايه وليه انا يا رب وليه ما تلاقيش طفل في اولى ابتدائي كده ولا في خمسة سنين ده انه يشتكي من ربنا. لا بيتداوى - 00:07:35

خد الحقيقة وهو بيعيط وبتاع والامور انتهت كسير من الكبار يشكون الله سبحان الله الى الخلق فيشكو من يرحم الى من لا يرحم. سبحانه وتعالى. فتلacci ناس كتير جدا يعني انا كنت قريب كده ازور واحد ابتدلي بمرض ما - 00:07:52

فيقول ده انا ماشي كوييس ومش عارف ليه يعني حصل ده كده وليه مش عارف ايه ده انا والله ما بيزعلش حد انا مش عارف ايه فهو سبحانه الله في زنه ان هو طالما ما بيزعلش حد وما بيعملش حاجة المفترض ما بيتبلينيش - 00:08:13

يا سبحان الله! بئس هذا الفهم شوفوا الناس اللي بتفهم عن ربنا اما بيشوفوا البلاءات وال حاجات دي يقولوا ايه متى او حشك عن الخلق فاراد ان يفتح لك باب الانس معه - 00:08:29

يبعدك عنهم عشان ايه تفرغ قلبك له فلا يشكون خالقهم اذا مرضوا طيب والثالثة يأكلون الطعام مجتمعين اهو سبحان الله جعل النبي صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة ان يكثر الطعام ولا يذكر فيه الا اسم الله عز وجل - 00:08:44

النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ادب لما وحشى يقول اتنى اليه اتنى الى رسول الله جماعة من اصحابه فقالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع رکزوا مع بس رکزوا مع الاكل - 00:09:06

يلا يا عم عيد خلص بسرعة. قالوا انا نأكل ولا نشبع وقال صلى الله عليه وسلم لعكم مفترقين واوعوا تكونوا بتاكلوا مفترقين قالوا ن فعل احنا بنعمل كده فعلا قال لا - 00:09:19

اجتمعوا واذكروا اسم الله يبارك لكم في طعامكم وهذا امر سبحان الله مش شرط المباركة الجسدية فقط ولا مباركة ان الله يذهب كثير من البلاءات التي ربما تكون في هذا الطعام. فيه مباركة اصلا فيه مباركة ايضا خفية - 00:09:37

ان ربنا يبارك لك في العلاقات الاسرية بينك وبين اولادك في ناس لا تتكلم مع اولادها ولا بيخاور ابنه ولا بيتكلم مع البيت. لأ هو بيعامل مع البيت ده اللي ده له قانصة - 00:09:59

بيجي الساعة معينة كده ينام يلاقي الاكل كده يلاقي ايه؟ الناس اللي في الفندق عاملين الاكل وسايبينه يأكل وينزل تاني يسيب الفندق ويمشي. مين دول ناس ساكتة معنا في الفندق - [00:10:13](#)

والله في يوم من الايام احد الاباء بيسألني شيء عن ابنته فوانا وانا بجاوب تلقائي كده بقول له طيب هو في سنة كم؟ قال لي والله ما فاكر تانية ولا اولى اعدادي - [00:10:25](#)

طب انت متأكد ان هو ابنك يعني انت متأكد ان في واحد هنا في البيت ده تبعك ولا برضه ده جايبينه مسلا ابن خالتك ابن اخلك ابن عمتك وهو ساكن معكم وفوجئت ان - [00:10:38](#)

انت بتتحاسب عليه فده واحد ازاي ده بييجي في الآخر خالص وييجي يقول لك ان الاولاد في في جفاء وفي كذا وفي كذا وفي كذا

وفي كذا يأكلون الطعام مجتمعين. هذا من الاخلاق ومن الاشياء التي فقدت في كثير من البيوت - [00:10:48](#)

واما الرابعة فكانوا يقول في الرابعة كان بيقول ايه في الرابعة الرابعة انهم اذا تنازعوا تسارعوا في الصلح اول ما يتخانقوا تلقي كده اتنين ضربوا بعض جامد ويشد وممكن يوقعه وممكن راسه تتفتح وكل حاجة - [00:11:04](#)

وفي الآخر ايه اللي يحصل الصلح سهل جدا عاملين زي الصحابة في الصلح يتخانقوا النهاردة ويزعلوا مع بعض وفي نهاية الامر وكأن لا شيئا لم يكن احد الاخوات تسألني تقول لي حدس بيني وبين احد محارمي - [00:11:29](#)

سوء تفاهم والله لا يكلمني منذ كذا وكذا.انا مش عاوز اقول بس الوقت عشان ايه ما يكونش قاعد يعني فيتلقط الامر يعني كذا وكذا دي يا جماعة عدي ستين يوم كده - [00:11:50](#)

جاني موقف يحصل كده موقف تافه وده عادي جدا. وكل واحد يعند كبرا رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم طرد اي مسلم قاعد دلوقتي يحب النبي صلى الله عليه وسلم يتتسابق لتطبيق هذا الحديث الذي سيسمعه - [00:12:04](#)

يقول وخيرهم الذي يبدأ بالسلام الافضل عند ربنا وبتقدير محمد صلى الله عليه وسلم الذي يبدأ ايه؟ بالسلام واخر حاجة فيهم انهم اذا خافوا تجري عليهم بالدموع اول ما بيخافوا بيعيطوا - [00:12:25](#)

فيبيقول يعني لو احنا لو الكبار خافوا من ربنا ويعيطوا ولو ان الكبار يتسارعون في الصلح ويأكلون جميعا ولا ينشغلون بالرزق اكثر من اخذ الاخذ بالسبب لكن هؤلاء اولئك فنسأله عز وجل ان يرزقنا هذه البراءة لان الذين يدخلون الجنة سبعون الف اول سبعين الف اول ناس هتخش الجنة. قال النبي صلى الله - [00:12:48](#)

الله عليه وسلم قلوبهم على قلب رجل واحد. وجوههم كالبدر لا تباغض بينهم. ولا تحاسد بينهم. قلوبهم كافية الطير فنسأله عز وجل ان يجعلنا منهم. نسأله ان يرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:13:17](#)